

على بعض العقائر والقرى بين المعزة والبيهر والنجيل محتاج الى
 فكر ونظر وقد جعل الناظر في مقدمتها سقا والثالث معناه ان
 معجزات الانبياء انقضت بانقراض اعصارهم ولم يشاهدوا الامم
 حضرها محضتهم ومعجزة نبينا صلى الله عليه وسلم القرآن المشتمل
 الى يوم القيمة مع من فيه العادة في السوبر ولا غشوه واخباره بالنبيا
 في مجزاجين والاشن عن ان ياتوا بسورة من مثله مجتمعين او متفرقين
 في جميع الاعصار مع اعتبارهم بمحارضة فمقدروا وهم اضع القرون
 مع غير ذلك من وجوه ايمانهم المعروفة والله اعلم وفي قوله صلى الله
 عليه وسلم فارحوا ان تكون اكثرهم تابعا علم من اعلام النبوة فانه الخبر
 صلى الله عليه وسلم هذا في زمن قلة المسلمين ثم من الله سبحانه وتعالى
 على المسلمين البلاد وبارك فيهم حتى انتهى الامر فاشاع الاسلام
 والمسلمين الى هذه الغاية المعروفة والله محمد على هذه النعمة وسأبرهنه
 التي لا تحصى والله اعلم واما الحديث الثاني ففيه نسخ الليل كلها
 برسالة نبينا صلى الله عليه وسلم وفي مفهومه دلالة ان من لم
 يبلغه دعوة الاسلام فهو معدوم وهذا جار على ما تقرر في
 الاصول انه لا حكم قبل ورود الشرع على الصحيح والله اعلم وقوله
 صلى الله عليه وسلم لا يسمع في احد من هذه الامة اي من هو موجود
 في زماني وبعدى الى يوم القيمة فكلهم من يجب عليه الذخول
 في طاعته واما ذكر اليهودي والنصراني تنبيها على ما سواها وذلك
 لان اليهود والنصارى لهم كتاب فاذا كان هذا شأنهم مع ان لهم
 كتابا فغيرهم من لا كتاب له اولى والله اعلم واما الحديث الثالث
 ففيه فضيلة من امن من اهل الكتاب بنينا صلى الله عليه وسلم
 وان له اجر من اعداها الا انه بنينا قبل النسخ والثاني الايمان به
 بنينا صلى الله عليه وسلم وفيه فضيلة العبد المولود القابض
 بمحقوق الله تعالى وحقوق سيده وفضيلة من اعتق مملوكه

وتدريج

وتزوجها وليس هذا من الرجوع في الصدة قد في كل هذا احسان
 اليها بعد احسان وقول الشعبي هذا الحديث بعينه في قد كان
 الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة فيه حوار قول العالم
 يشك هذا محترضا السامع على حفظ ما قاله وفيه بيان ما كان اللفظ
 عليه من الرحلة الى البلدان البعيدة في حديث واحد ومثله واحد
 والله اعلم **باب بيان نزول عيسى بن مريم**
 حكاه بشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم واكرام الله تعالى هذه الامة
 زادا الله تعالى شرفا وبيان الدليل على ان هذه الامة لا تستحق فانه
 لا تزال طائفة من اهلها يظنون انهم على الحق الى يوم القيمة فيه الاحاديث
 المشهورة فنذكر الفاظها ومعانيها واحكامها على ترتيبها **فقوله**
 صلى الله عليه وسلم ليولين ان ينزل فيكم ابن مريم صلى الله
 عليه وسلم حكما مقيما فيكم الصليب ويقتل الخنزير ويضع
 الخنزيرة ويبيض المال حتى لا يقبله احدا ما لم يوثق فهو تضم الياء
 وكسر اللين ومعناه ليقرين **وقوله** صلى الله عليه وسلم فيكم
 اي في هذه الامة وان كان خطأ بالعضة من لا يدرك نزوله
وقوله صلى الله عليه وسلم حكما اي ينزل حكما بهذه الشريعة
 لا ينزل نبيكرا لانه مستقلة وشريعة ناسخة بل هو حكاه
 من حكاه هذه الامة والمسطط الغاويل يقال فسطط يعسط افاط
 فهو مفسط اذا عدل واليسط كسر القاف العدل وقسط يعسط
 فسطط يعطم القاف فهو فسطط اذا جار **وقوله** صلى الله عليه وسلم
 فيكم الصليب معناه يكسر حقيقة ويبطل ما تزعم النصارى
 من تعظيم وفيه دليل على تغيير للكورات والاباطيل وقيل
 الخنزير من هذا القبيل وفيه دليل المختار في مدتها ومذهب
 اليهودي اذا وجدنا الخنزير في دار الكفر وغيرها وسكنها من
 قتلها قتلناه وابطال لعول من شذ من اصحابنا وغيرهم فقال